قادة القمة يعقدون جلسة عملهم الثانية المغلقة

الرياض – واس

عقد أصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة ورؤساء وفود الدول المشاركة في القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية، امس جلسة عملهم الثانية المغلقة وذلك في مركز الملك عبدالعزيز للمؤتمرات بالرياض.

ورأس جلسة العمل المغلقة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية.

ويضم وفد المملكة في القمة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان، ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي، ومعالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف، ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عصام بن سعد بن سعيد، ومعالي وزير الخارجية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير.

ولي العهد يلتقي عباس ورئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري

الرياض – واس

التقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية – حفظه الله – بمقر مركز الملك عبدالعزيز الدولي للمؤتمرات أمس فخامة الرئيس محمود عباس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دولة فلسطين وذلك على هامش انعقاد أعمال القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية.

وجرى خلال اللقاء مناقشة الموضوعات التي تضمنها جدول أعمال القمة التي اختتمت في وقت سابق أمس بالإضافة إلى بحث آخر تطورات القضية الفلسطينية.

وقد جدد سمو ولي العهد التأكيد على المواقف الثابتة للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله ـ تجاه القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وعبر فخامة الرئيس الفلسطيني من جانبه عن تقديره البالغ لمواقف المملكة المستمرة لفلسطين وما يحظى به الشعب الفلسطيني من دعم ورعاية واهتمام من قيادة وشعب المملكة العربية السعودية.

حضر اللقاء أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات ، ومعالي وزير الخارجية رياض المالكي ، ومعالي الوزير الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة ، والمستشار الدبلوماسي لفخامة الرئيس مجدي الخالدي ، وسفير فلسطين لدى المملكة بسام الآغا.

والتقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية – حفظه الله – بمقر مركز الملك عبدالعزيز الدولي للمؤتمرات أمس معالي رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري الدكتور محمد العربي ولد خليفة وذلك على هامش انعقاد أعمال القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية.

ونقل معاليه لسمو ولي العهد تحيات وتقدير فخامة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، فيما حمله سموه – أيده الله – تحياته وتقديره لفخامته.

وجرى خلال اللقاء مناقشة الموضوعات التي تضمنها جدول أعمال القمة التي اختتمت في وقت سابق اليوم بالإضافة إلى بحث آفاق التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها في شتى المجالات.

حضر اللقاء معالي وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية رمطان لعمامرة ، وسفير الجزائر لدى المملكة عبدالوهاب دربال.

ولي ولي العهد يلتقي امير قطر وعباس ونائب رئيسة الأرجنتين

الرياض – واس

التقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع أمس كلاً على حده صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر ، ومعالي نائب رئيسة الجمهورية الارجنتينية امادو باودو ، وفخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين ، وذلك على هامش انعقاد أعمال القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية.

وجرى خلال اللقاءات استعراض الموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة ، بالإضافة إلى بحث مجالات التنسيق بين المملكة العربية السعودية وتلك الدول في مختلف المجالات.

التقى وزير الدولة السوداني ووزيرة كولومبيا

الجبير: لا يوجد أي تحفظ على بنود (إعلان الرياض) والقمة غير مسبوقة

الرياض – واس

وصف معالي وزير الخارجية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية بغير المسبوقة في شموليتها وفي حجم ونوعية الموضوعات التي تم تداولها ، مؤكدًا أنه لا يوجد أي تحفظ من أي دولة على أي بند من بنود " إعلان الرياض " الذي تلي في ختام القمة ، عادًا أياه غير مسبوق ويدل على متانة العلاقات وحرص الدول المشاركة على تعزيز هذه العلاقات في المجالات كافة.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده معاليه إلى جانب معالي وزير خارجية جمهورية البرازيل الاتحادية منسق دول أمريكا الجنوبية ماورو لويز ايكر فيريرا ، ومعالي الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي ، في ختام أعمال القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية أمس في مركز الملك عبدالعزيز الدولي للمؤتمرات بالعاصمة الرياض.

وقال معاليه : دول أمريكا الجنوبية تبتعد كثيرا عن الدول العربية من الناحية الجغرافية ، ولكن بسبب تقنية المعلومات يستطيع أي مواطن عربي أن يتواصل مع أي مواطن في دول أمريكا اللاتينية وبشكل سريع ، مؤسسات صغيرة متوسطة الحجم تستطيع أن تتواصل مع نظرائهم في دول أمريكا الجنوبية كما أن التقدم الذي حدث في المواصلات يسمح لمواطني أمريكا اللاتينية والدول العربية أن يقوموا بزيارات البعض بشكل سلس وسريع ، فهذا أتوقع أن يسهم في تعزيز العلاقات في المجالات كافة سواء في مجال التعليم أو المجال الاقتصادي أو الاستثمارات أو التصنيع في التشاور والتنسيق السياسي.

ولفت معاليه النظر إلى أن من أهم النقاط التي تضمنها البيان الختامي للقمة هي التأكيد على شكر دول أمريكا الجنوبية على اعترافها بدولة فلسطين على حدود ١٩٦٧م بعاصمتها القدس الشرقية ، والتأكيد على أهمية رفض عدم التدخل في شؤون دول المنطقة من قبل قوة خارجية بشكل يخالف ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ حسن الجوار ، مبينًا أن هناك اتفاق على أهمية مواجهة الإرهاب والفكر المتطرف ، وعلى أهمية التواصل والحوار بين أتباع الأديان والحضارات.

وأكد معالي وزير الخارجية أن الاجتماع كان ايجابيًا جدًا في دعم ودفع العلاقات بين الدول العربية ودول أمريكا اللاتينية إلى الأمام ، معربا عن شكره لكل من أسهم في إنجاح هذه القمة التاريخية من مختلف القطاعات.

من جانبه أعرب معالي وزير خارجية جمهورية البرازيل الاتحادية منسق دول أمريكا الجنوبية ماورو لويز فيريرا عن شكره للمملكة العربية السعودية حكومة وشعبا على الحفاوة والتكريم التي وجدها جميع الوفود خلال مؤتمر القمة.

وأعرب عن تقديره وامتنانه لحكومة المملكة على جهودها الحثيثة لتنظيم وإنجاح هذه القمة ، مبديًا إعجابه بالبيان الختامي للقمة الذي صدر من دون أي تحفظات ، مؤكدًا أنها ليست بالمهمة السهلة ويبرز مدى التزام المملكة وقدرتها على تحقيق التفاهم.

وأكد أن القمة وجدت كل الاهتمام من حكومة بلاده ورئيسها لويس لولا دا سيلفا.

وأبان أن ١٦ مليون برازيلي من أصول عربية يعيشون ويسهمون في تطوير البرازيل والمجتمع البرازيلي واقتصاده ويعيشون بسلام ومندمجون في المجتمع البرازيلي ، عادًا القمة مناسبة مهمة لجمع هاتين المنطقتين اللتين لديهما الكثير لتقديمه للعالم ، وقال: "علاقتنا جيدة الاقتصادية والسياسية ، ولكن لازال أمامنا المزيد للقيام به ، وهذا هو المكان المناسب لتطوير تلك العلاقات ".

وأفاد الوزير فيريرا أن العلاقات التجارية ازدادت بحجم كبير أكثر مما كانت عليه عبر السنوات العشر الماضية ، ولا يزال بالإمكان تطويرها ، مبينًا أن أحد النقاط الأساسية التي تم بحثها في الاجتماعات الماضية هي ترويج التواصل الأفضل ومسارات الشحن بين بلدان المنطقتين.

ولفت النظر إلى وجود تنسيق سياسي بين دول المنطقتين ، وسنحت خلال الأيام الماضية العديد من الفرص للقاء عدد من وزراء الخارجية تم خلالها مناقشة مسائل مهمة مثل عملية السلام في الشرق الأوسط وسوريا واليمن والتحديات التي يمثلها الإرهاب.

وبين أن بلاده سوف تقبل عددًا كبيرًا من اللاجئين ، مشيرًا إلى أنه تم حتى الآن إصدار ٨ آلاف تأشيرة للاجئين السوريين وتلقيهم ٢٠٠٠ لاجئ على أسس إنسانية إلى جانب الترويج لمسألة لم الشمل ، وعلى الصعيد الثقافي فتسعى إلى تطوير العلاقات الثقافية والترويج لدراسة اللغة العربية في أمريكا الجنوبية والبرتغالية والاسبانية في المنطقة.

من جانبه عبر معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي عن شكره وتقديره خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – ولشعب المملكة على كرم الضيافة وحسن الاستقبال.

وقال : إن هذه القمة التي تصادف مرور عشر سنوات على عقد أول قمة بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في البرازيل بمبادرة من الرئيس السابق لولا ديسلفا أثبتت أهميتها للغاية لأنها أنتجت شراكة حقيقية لخدمة الإقليمين.

وأشاد بالجهود المبذولة من قبل المملكة في الاجتماعات التحضيرية الخاصة بهذه القمة.

وركز معاليه في كلمته على أن دول أمريكا الجنوبية تعترف جميعها بفلسطين وأن هناك علاقة قوية مع فلسطين ، مؤكدًا أن هذا ليس بمستغرب لأن دول أمريكا اللاتينية عندما حصل الاعتداء الإسرائيلي على ثلاث دول عربية عام ٦٧ تقدمت بمشروع قرار للقمة لو قبل لكانت المشكلة انتهت من ذاك الوقت ، وقال : " دول أمريكا اللاتينية دائماً تقف مواقف لها قيمة كما أنها من أكثر الدول التي تهتم بإحكام القانون الدولي واحترام قواعد القانون الدولي " .

وأكد العربي أن هناك إجماعًا على دعم التعاون الاقتصادي والاجتماعي وشراكة حقيقية لخدمة الدول الإقليمية.

عقب ذلك أجاب أصحاب المعالي على أسئلة الصحفيين ، حيث أكد معالي وزير الخارجية الأستاذ عادل الجبير في إجابة على سؤال حول الشأن العراقي أن " إعلان الرياض " اشتمل على جميع قضايا المنطقة بما فيها العراق الشقيق وعن الإرهاب وأهمية مواجهة الإرهاب وأهمية الحفاظ على وحدة العراق وأراضيها وسيادتها ، وقال : " لا تمر مناسبة إلا وتؤكد المملكة العربية السعودية على أهمية الحفاظ على عروبة العراق ووحدة أراضي العراق وعلى استقلال العراق وعلى عدم خضوع العراق لأي نفوذ خارجي وبالذات الإيراني وعلى أهمية تطبيق الإصلاحات التي تم الاتفاق عليها في الصيف الماضي لضمان حقوق كل المكونات العراقية " .

وأضاف :" نحن في المملكة ننظر إلى العراق كدولة شقيقة لنا لا ننظر لها كسنة ولا شيعة ولا أكراد ولا مسيحيين العراق أهم من كل الطوائف ونسعى إلى عراق يسوده الأمن والاستقرار والازدهار بإذن الله " .

وشدد معالي الأستاذ عادل الجبير على أن المملكة تسعى لبناء أفضل العلاقات مع جميع دول العالم وبالذات مع دول أمريكا الجنوبية ، وهناك تنسيق جاري وتشاورات في المجالات كافة ، إضافة إلى التعاون في المجال العسكري بين المملكة والبرازيل ، مؤكدًا السعي نحو تكثيف هذه العلاقات ليس فقط الاقتصادية بل العلاقات السياسية والأمنية وفيما يتعلق بمواجهة الإرهاب وتمويله ، والعلاقات العسكرية فيما يتعلق بالتصنيع العسكري وغيره من الجوانب الأخرى التي تحرص المملكة في تكثيفها وتحسين علاقاتها مع جميع دول العالم وبالذات دول أمريكا الجنوبية.

وحول تأثير التعاون بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية فيما يتعلق بإصلاح النظام الدولي وإصلاح الخلل في النظام الأمني الجماعي أوضح معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية أن هذا سيأخذ سنوات طويلة جدًا لوجود صعوبات كثيرة ، مبينًا أن هذا التعاون بدأ في مؤتمر سنة ١٩٤٥م ولازال مستمرًا ولله الحمد.

وكما معالي وزير الخارجية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير قد التقى أمس على هامش القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية بمعالي وزير الدولة مدير مكتب فخامة الرئيس السوداني طه حسين عثمان.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

حضر اللقاء مدير الإدارة الإعلامية السفير أسامة أحمد نقلي، ووكيل وزارةالخارجية لشؤون المراسم عزام القين.

والتقى معاليه أمس على هامش القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية بمعالي وزيرة جمهورية كولومبيا.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء نائبة الوزير والوفد المرافق لها. ومدير الإدارة الإعلامية السفير أسامة أحمد نقلي، ووكيل وزارة الخارجية لشؤون المراسم عزام القين.

العساف يوقع اتفاقية الازدواج الضريبي مع فنزويلا

الرياض – واس

وقع معالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف ،أمس اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي ولمنع التهرب الضريبي في شأن الضرائب على الدخل مع معالي وزير السلطة الشعبية للاقتصاد والمالية الفنزويلي رودولفو ماركوتوريس ، وذلك في فندق الريتز كالرتون بالرياض .

وجاءت هذه الاتفاقية على هامش أعمال القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية .

وأوضح معالي وزير المالية أن هذه الاتفاقية تعد إطاراً قانونياً مستقراً يحدد العلاقات الضريبية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية فنزويلا ، كما أنها تحدد وبشكل واضح المعاملة الضريبية عند ممارسة مقيم من إحدى الدولتين للنشاط في الدولة المتعاقدة الأخرى ، وتضمن عدم الازدواج الضريبي على الدخل المتحقق من نشاط المستثمر ، مبيناً أن الاتفاقية تقلل العبء الضريبي على المستثمرين ،كما تحقق لهم الشفافية في المعاملة الضريبية .

ودعا الدكتور العساف رجال الأعمال في البلدين للاستفادة مما توفره هذه الاتفاقية من مميزات وتخفيضات ضريبية لإقامة المزيد من المشروعات الاستثمارية المشتركة خاصة التي لدى الشركات الفنزويلية ، مشيراً إلى أن حجم التبادل التجاري بين المملكة وفنزويلا بلغ حوالي ٣٠ مليون ريال فقط ، وأن ذلك لايعكس علاقات البلدين المتميزة ولا حجم اقتصادهما ، حاثاً رجال الأعمال في البلدين إلى البحث عن آليات وفرص لدعم التجارة بين البلدين وكذا بالنسبة للمشاريع الاستثمارية المشتركة .

الجدير بالذكر أن الاتفاقية تعد الـ ٤٢ التي توقعها المملكة مع الدول الأخرى .

النعيمي يستقبل وزيري الخارجية والبترول الفنزويليين

الرياض – واس

استقبل معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي بمقر مركز الملك عبدالعزيز الدولي للمؤتمرات أمس معالي وزيرة الخارجية الفنزويلية دبلسي ايلوينا ومعالي وزير البترول الفنزويلي رافائيل راميريز وذلك على هامش أعمال القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية .

وجرى خلال الاستقبال استعراض أوضاع السوق البترولية الدولية وتقارير الدول المنتجة من الأوبك وخارجها واستقرار السوق كما جرى الحديث عن التعاون والتنسيق بين البلدين في المجالات البترولية.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز ، نائب وزير البترول والثروة المعدنية ، ومستشار معالي وزير البترول والثروة المعدنية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز المهنا.